جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

**علاقة التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظى للمراهقين**

رسالة مقدمة للحصول

على درجة الماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

## إعداد الباحث

### أحمد عويس شاكر عويس

**أ.د./ هويدا مصطفى**  **د./ عمرو نحله**

رئيسة قسم الإذاعة والتليفزيون مدرس الإعلام

كلية إعلام معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة القاهرة جامعة عين شمس

2015م

**الملخص**

**عنوان الدراسة**: (علاقة التعرض للبرامج السياسية الساخرة التليفزيونية بالعنف اللفظى للمراهقين)

**مشكلة الدراسة:** تكمن مشكلة فى التساؤل الرئيسى التالى: ما علاقة التعرض للبرامج السياسية الساخرة التليفزيونيه بالعنف اللفظى للمراهقين؟

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور البرامج السياسية الساخرة فى نشر العنف اللفظى بين المراهقين، وذلك حسب اختلاف المستوى الاجتماعى و الاقتصادى والاجتماعى واختلاف الجامعة .

**نوع الدراسة ومنهجها:** استخدم الباحث منهج المسح بالعينة الميدانية بالتطبيق على عينة من المراهقين للفئة العمرية (18-19) عام.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل مجتمع عينة الدراسة فى شباب الجامعات المصرية من(18-19)عاماً، حيث تم سحب عينة عشوائية قوامها (450) مفردة، مقسمة بالتساوى على الجامعات المصرية المختلفة من شباب الجامعات كاتالى:"جامعة عين شمس"،"جامعة 6اكتوبر"،" جامعة الازهر".

**أدوات الدراسة:** استمارة الاستبيان

**نتائج الدراسة:** من أهم الاختلافات بين البرامج الساخرة والبرامج الأخرى من وجهة نظر المراهقين حيث جاء فى الترتيب اولاً جرائتها فى الحوار واستخدام ألفاظ الشارع، حيث جاءت بنسبة بلغت 64.18%، ثانياً ممتعه لدرجه أنها تقضى على إحساس الممل، حيث جاءت بنسبة بلغت 37.31%، ثالثاً كسر حاجز الروتين فيها وارتجال مذيعها وضيوفهم، حيث جاءت بنسبة بلغت 35.07%، وجاء فى الترتيب الرابع والأخير فى تنوع فقراتها، واما عن تأثير البرامج السياسية الساخرة على المراهقين حيث جاء فى الترتيب الأول عن طريق تقليد المراهقين للكلام الذى يذكر فى هذه البرامج ، حيث جاءت بنسبة بلغت 54.43%، وجاء فى الترتيب الثانى بيتبنوا بعض الافكار اللى بتغير طريقة تفكيرهم ، حيث جاءت بنسبة بلغت 47.66%، وجاء فى الترتيب الثالث عن طريق تقليد المراهقين للمذيع فى السخرية والفكاهه، حيث جاءت بنسبة بلغت 37.76%، وجاء فى الترتيب الرابع والأخير السلبية واللامبالاة، حيث جاءت بنسبة بلغت 23.18%.

**Title of the study**: (The Relationship of Exposure to Sarcastic Television Political Programs and verbal violence at Teenagers)

**Problem**: the problem is in the main question: what relation to political satire television verbal violence to teenagers?

**The objectives of the study**: the study aims to identify the role of political satirical publication of verbal violence among adolescents, and the different social and economic and social differences of the University.

**Type of study and its methodology**: the researcher used a sample survey approach to field application on a sample of adolescent age group (18-19) year.

**Society and the study sample**: the sample of the study society in Egyptian universities youth (18-19), who has pulled a random sample (450) itself, partitioned equally to various Egyptian universities youth Katale: "Ain Shams University", "October 6 University", "Al-Azhar" University.

**Study tools**: questionnaire

**Results of the old head:** most important differences between the satirical programmes and other programmes from the point of view of adolescents in order to first graetha in dialogue and use the words Street, where it came up 64.18%, II Interesting that they eliminate feeling boring, so came up 37.31%, III breaking routines and improvising her spreader and their guests, where it came up 35.07%, coming in fourth and final arrangement in the diversity of items ordered, and the impact of programmes alsiassih sarcastic teenagers came in first by imitating the speech of adolescents in these programs, where it came up 54.43% and came in second bitbnwa some ideas that change their way of thinking, with a Reached 47.66 percent, came in third by imitating teens announcer in irony and humor, which came up 37.76%, according to the order in the fourth and final negative and indifferent, so came up 23.18%.

**المقدمة:**

شهدت المنطقة العربية خلال السنوات الأخيرة تزايد كبيرا فى عدد المحطات التليفزيونية الفضائية العربية الوليدة، وقد أدت زيادة عدد هذه القنوات الى زيادة شراسة الصراع على الجمهور فاستخدم اسلحة غير مشروعة للحصول على نصيب أكبر من كعكة هذا الجمهور الذى يعنى بالنسبة لأصحاب المحطات الخاصة المال الذى يكفل استمرار الحياة للوسيلة الاعلامية. إن المال لن يأتى غالبا الا بالإعلانات ولكن المعلنين لن يغامروا بالإعلان فى قنوات مغمورة أى أن الإعلانات لن تأتى إلا بالمشاهدة أى بالجمهور وهنا لب القصيد: كيف يمكن أن أجتذب الجمهور؟ الوصفة سهلة عند البعض: إثارة، جنس، خروج عن المألوف، أقحام الخصوصيات، هجوم على الأنظمة وغيرها.

ونتيجة لما سبق ظهرت البرامج السياسية الساخرة التى تحتوى على وصفة واحدة على الاقل من الخمس وصفات السابقة، ولا يمكن لاحد ان يقلل من دور البرامج السياسية الساخرة فى المجتمع فقد احتلت مكانة كبيرة فى صفوف الجماهير وخاصة عند المراهقين.مما ادى الى تذايد اعتماد المراهقين والشباب على البرامج الساخرة للوصول إلى أهم الاخبار السياسية والاجتماعية، وذلك نتيجة الفجوة بين اسلوب العرض الإخبارى وبين لغة المراهقين التى تتسم بالسهولة والمباشرة، وأصبحت وسائل الاعلام الخاضعة لسلطة سياسية أو سيطرة التمويل تفتقر على المصدقية والحيادية، مما أدى إلى ارتفاع نسب المشاهدة للبرامج الساخرة بين الفئات العمرية المختلفة خاصة دون فئة 22سنة6وهكذا أصبحت البرامج الساخرة مؤثرة فى تشكيل الوعى والصورة الذهنية لدى المراهقين تجاه الشخصيات العامة، وإدراكهم للواقع الاجتماعى والسياسي المحيط بهم، والحصول على تسلية وترفية وتكسبهم ألفاظ وسلوكيات سلبية وقد تكون خارجة عن نطاق القيم السائدة.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

أشتهر المصريون على مر التاريخ بخفة ظلهم و إطلاقهم النكات فى أصعب الأوقات ففى أصعب المواقف تجدهم يسخرون من الأوضاع المحيطة بهم وذلك للتخفيف عما يشعرون به من قهر ومرارة، وقد خرجت روح الدعابة و السخرية من إطارها الإجتماعى الساخر لإطار أخر وهو السخرية السياسية و خاصة بعد قيام الثورة نتيجة إنشغال المصريين بالسياسية حيث ظهرت العديد من برامج السخرية السياسية، وقد وجهت لهذا البرنامج العديد من الإتهامات بالتطاول على رموز دينية ونشر العنف اللفظى فى المجتمع بالإضافة لإتهامة بإهانة الرئيس. فاستدل الباحث على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظته اعتماد الجمهور المصري بشكل عام والمراهقون \_على وجه الخصوص \_على البرامج السياسية الساخرة في معرفة الأحداث الجارية ومتابعة التفسيرات والتحليلات الساخرة لهذه الإحداث، ومشاهده وسماع كل ما ياتى فيها من عنف لفظي و إيحاءات جنسيه فكان من الضروري معرفه، هل يتأثر المراهقون بهذا العنف اللفظى وهل يستخدمونه في حياتهم اليومية؟ وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:علاقة التعرض للبرامج السياسية الساخرة التليفزيونيه بالعنف اللفظى للمراهقين؟ وينبثق من هذا التساؤال الرئيسى تساولات فرعية وهى:

1. ما هى اسس اختيار المراهقين للبرامج السياسية الساخرة التى يشاهدونها؟
2. كيف تؤثر البرامج السياسية الساخرة على المراهقين من وجهة نظرهم ؟
3. ما رأى المراهقين فى الألفاظ التى بدأت تنتشر فى البرامج السياسية الساخرة التلفزيونية؟
4. ما هى أسباب استخدام المراهقين للعنف اللفظى المنتشر فى البرامج السياسية الساخرة ؟

**أهمية الدراسة:**

1. تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة ، لكونها تسلط الضوء على فئة هامة من المجتمع المصري وهما فئة المراهقين والتي تسعي بدورها نحو التعرف على علاقة التعرض للبرامج السياسية الساخرة التليفزيونية والعنف اللفظى الذى اصبح سمه فى حياتهم اليوميه.
2. دراسة العلاقة بين المراهقين والعنف اللفظى المقدم من خلال البرامج السياسية الساخرة التليفزيونية حيث أصبحت هذه البرامج تحظي بدرجه عالية من المشاهدة من قبل المراهقين
3. قلة الدراسات التي تناولت تأثير العنف اللفظى المتناول فى البرامج السياسية الساخرة التليفزيونية على المفردات اللغوية للمراهقين.
4. تقيم دور البرامج السياسية الساخرة التليفزيونية في التأثير على المفردات اللغوية للمراهقين.
5. أهميه دراسة العنف اللفظى ومعرفة اسباب وظواهرة المستخدمة فى البرامج السياسية الساخرة وتأثيرها على المراهقين.

**أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلي تحقيق عدة أهداف علي رأسها الهدف الرئيسي و هو:

التعرف علي علاقة التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظي للمراهقين.

ويمكن صاغة اهداف فرعية التى عن طريقها يتحقق الهدف الرئيسى:

1. التعرف على البرامج السياسية الساخرة المفضلة لدى المراهقين واسباب تفضيلها.
2. محاولة التعرف على ما تحتويه البرامج السياسية الساخرة من عنف لفظى من وجهة نظر المراهقين من خلال الاستبيان.
3. التعرف على أسباب إقبال المراهقين على استخدام العنف اللفظى فيما بينهم.
4. التعرف على رأى المراهقين من العنف اللفظى المستخدم فى البرامج الساخرة وموقفهم منه.

**مجتمع الدراسة:**

يتمثل فى المجتمع البشرى وقد تم تطبيق الدراسة على المراهقين فى ثلاث جامعات جامعة الازهر، جامعة 6 أكتوبر، جامعة عين شمس

**عينة الدارسة:**

ويتمثل مجتمع الدراسة فى جمهور شباب الجامعات المصريةالفرقة( الاولى والثانية ) سن (18-19) سنة، حيث سحب عينة عشوائية قوامها (450 ) مبحوثا، ومقسمة بالتساوى على الجامعات المصرية المختلفة من شباب الجامعات كتالى: (150)مفردة من جامعة عين شمس ممثلين للجامعات الحكومية و(150) مفردة جامعة 6 اكتوبر ممثلين للجامعات الخاصة و(150) مفردةجامعة الازهر ممثلة للجامعات الاسلامية

**نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمى هذه الدراسة الى الدرسات الوصفية التى تستهدف تناول الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو لمجموعة من الظواهر، حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفى بدراسة واقع الاحداث والظواهر والمواقف والاراء وتحليليلها، وتفسيرها بغرض الوصول الى استنتاجات فهما للحاضر يستهدف نتوجية المستقبل، وفى إطار هذه الدراسة الوصفية اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامى، ويرجع ذلك إلى كونة من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لانة يستخدم فى دراسة الظواهر أوالمشكلات البحثية فى وضعها الراهن .

**أدوات الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستقصاء كاداة لجمع المعلومات عن العينة، حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع البحث كما أنها من أكثر الوسائل شيوعا واستخداما فى منهج المسح، وذلك لامكانية استخدامها فى جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من أفراد يجتمعون فى مكان واحد.

**حدود الدراسة:**

**1- الحدود الموضوعية :**

تتمثل فى عرض البرامج السياسية الساخرة ومعرفة دوافع اقبل المراهقين عليها وعلى استخدم العنف الفظى والوراد بها .

**2- الحدود الجغرافية :**

تتمثل فى تطبيق الدراسة على عينة من شباب الجامعات المصرية (عين شمس، 6اكتوبر، الازهر)

3**- الحدود الزمنية :**

طبقت الدراسة خلال شهر يناير فبراير 2015م، وأختار الباحث هذه الفترة حتى يكون أتم الإطار النظرى للدراسة والاستفادة من وضع تساؤلات الاستبيان.

**مصطلحات الدراسة :**

1**-البرامج السياسية الساخرة**:

ويعرف جو هال Joe Hale Cutbirth البرامج السياسية الساخرة بانها تلك البرامج التى تقدم اخبار حقيقية عن المجتمع ويتم صياغتها فى اطار اخبار وهميه بتقديم ساخر، وتناقش القضايا الشائكة والتصريحات الساخنه باسلوب يتسم بالفكاهة ، مما يجنب القائمين عليها المسائلة القانونيه.8

2**-العنف اللفظي**

العنف اللفظي هو استخدام ألفاظ غير ملائمة لقيم المجتمع وأخلاقياته وثوابته للتعبير عن الفكر والرأي، وفى التعامل مع الآخرين.2

**الدرسات السابقة:**

**اولاً: الدرسات الخاصة بالبرامج الساسية الساخرة:**

(1)دراسة وردشان عبد المطلب حسن (2014)5 بعنوان:" دوافع تعرض المراهقين للبرامج السياسية الساخرة بالفضائيات العربية والإشباعات المتحققة منها"هدفت الدراسة فى التعرف على دوافع ترض المراهقين للبرامج الساخرة، واستخدمت منهج المسح وطبقت الدراسة على شباب الجامعات وتوصلت الى أهم النتائج: اكدت النتائج أن دوافع مشاهدة المراهقين للبرامج السياسية الساخرة بالقنوات الفضائية العربية جاءت " للمتعة والترفية " فى الترتيب الأول تلاها "لانها تزودنى بوجهات نظر مختلفة " فى الترتيب الثانى، وفى الترتيب الثالث "لمعرفة الاحداث السياسية بشكل ساخر ".

(2) دارسة "جارفن"(2011)7 بعنوان " المحاكاة الساخرة والتهكم السياسي" تم اجراء هذه الدراسة باستخدام المنهج التجريبى من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبيتين بلغ قوام كل منهما 30 مواطنا امريكيا ومن نتائج هذه الدراسة وجود فوارق دالة بين مجموعتي البحث من حيث مدى الثقة فى الرئيس الأمريكى أوباما وقيادات الحزبين الجمهورى والديموقراطى فى الكونجرس ، والاتجاه نحوهم ؛ وذلك نتيجة تعرض كل منهما لنمطين مختلفين من السخرية.

(3) دراسة "نياكسو"Neacsu"(2011)10 :عنوانها"السخرية السياسية والاخبار السياسية "وهى دراسة حاله لبرنامج "The Daily Show" والذى يقدمة (جون ستيوارت) وتم اجراء هذه الدراسة من خلال تحليل مضمون 171 حلقة من حلقات البرنامج المشار الية خلال الفترة من21/1/2009 وحتى 20/1/2010 . ومن نتائج هذه الدراسة ان برنامج (TDS) الكوميدى يقوم على معالجة الاحداث السياسية من منظور ساخر قد يبعده فى كثير من الاحيان عن تقديم التفاصيل الاخبارية ؛ وهو ما يقلل من قدرته على تعزيز المعرفة بالواقع السياسي لدى مشاهديه ، بل ويتسبب فى حدوث بعض الغموض أو الالتباس لديهم نتيجة افتراض معرفتهم المسبقة بالحدث وعدم الحاجة الى نشر تفاصيله قبل التناول الساخر له.

(4) دراسة جوس لويس (اسبانيا2011)9:بعنوان " القادة والسياسيون والساخرون والجمهور دراسة مقارنة بين الإعلام الساخر فى التليفزيون بالمملكة المتحدة واسبانيا"هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج الساخرة فى التلفزيون البريطانى والقضايا والشخصيات التى تناولتها وتأثير ذلك على الجمهور وأتجاهاته والصورة الذهنية لديهم عنها، ومقارنة ذلك بما يقدم فى التلفزيون الاسبانى، وتوصلت الدراسة الى ان البرامج الساخرة كان لها تأثير قوى على الجمهور فى كلا البلدين فى تناول السياسيين والقضايا وكذلك الانتخابات، وأثبتت الدراسة تقدم التليفزيون البريطانى على نظيرة الاسبانى فى سقف الحرية المتاح .

**ثانيا الدراسات الخاصة بالعنف اللفظى:**

(2) دراسة إيمان سيد عبد الصادق(2012) 1بعنوان : " تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المصري " استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري، و ذلك من خلال:أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من الأفلام السينمائية قوامها(40) فيلم مثلوا 25% تقريبا من مجتمع الدراسة خلال الفترة 2004-2008.إجراء مسح ميداني على عينة من الشباب المصري قوامها 400 مفرده ، من الذكور والإناث في الفترة العمرية من 18-30 عاما ، في ثلاث محافظات مصرية هي:(القاهرة – الجيزة – حلوان).وقد أسفرت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج وأهمها أن هذه اللغة الجديدة ومفرداتها أصبحت أمرا واقعا يفرض نفسه على مجتمع الشباب بمختلف مستوياته، حتى هؤلاء الذين يرون سلبيات هذه المفردات، ويدركون خطورتها على الفر والمجتمع وجدوا أنفسهم – في كثير من الأحوال – مجبرين على استخدمها حتى لا يشعرون بأنهم مختلفين عن أبناء جيلهم .

(2) دراسة فرج الكامل(2011)4 بعنوان " الحوار مع المستقبل" النتائج التي توصلت إليها دراسة عن المراهقين في ثلاث محافظات مصرية "استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات والرؤى، والطموح للمراهقين المصريين، الذين يمثلون شريحة مهمة في المجتمع؛ وذلك بهدف الاستفادة من النتائج في التخطيط و إنتاج برنامج تليفزيوني جديد. وقد اعتمدت الدراسة على عينه من الشباب المصرى من ثلاث محافظات هي : ( المنيا، والدلتا، والقاهرة الكبرى ) ومولتها منظمة اليونيسيف. استخدمت الدراسة منهجية مجموعات النقاش المركزة، وقد تألفت عينه الدراسة من 24 مجموعة من مجموعات صغار المراهقين (12- 15 سنة)؛ المراهقين الأكثر سنا(16-18)، حيث اشتملت كل مجموعة على (6-8 أشخاص لكل منهما) مناصفة بين الذكور والإناث. حيث توصلت إلى اهم النتائج فيما يلي: أن الشباب المصري يستخدم لغة مكتسبة تكيفيه أطلق عليها "لغة الشباب" مكونة من تعبيرات اصطلاحية تستخدم في محادثاتهم اليومية. أن هذه اللغة سريعة التغير، وتنتشر بين الذكور والإناث على حد سواء.

(3) دراسةعلى صلاح محمود (2010)3 بعنوان: "ثقافة الشباب العربي"استهدفت هذه الدراسة البحث في ثقافة الشباب ، من خلال رصد اللغة التي يداولنها فيما بينهم، سواء المكتوبة أو المنطوقة أو اللفظية التي ظهرت بين الأوساط الشبابية في الثمانينيات، وعادت بقوه في الآونة الأخيرة بسبب الكثير من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية التي يشهدها المجتمع. وقد أجرى الباحث دراسته على عينة من الشباب تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عاما، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها:أن الشباب أصبح يفضل الانفصال عن الواقع بلغة خاصة به، تعد نوعا من الهروب الذي يلجا إلية الشباب لحل مشاكلهم.أن حروف لغة القرن تحولت إلى رموز أرقام وباتت الحاء "7"، والهمزة "2"، والعين"3"، وكلمة سعاد تكتب "sa3ad" وكلمة you تكتب "u".... وإلخ، أن اللغة الجديدة التي ظهرت بين الشباب أدت إلى ارتفاع معدل بعض السلوكيات غير السوية التي تحض على العناد وعدم إتقان العمل، مثل : مشى حالك ، عٌك وربك يفك... وغيرها.

(8) دراسة بيير كنزPerkins(2000)11 تستهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين مشاهده البرامج الحوارية والعدوان اللفظي، باستخدام أداه الاستبيان، بالتطبيق على عينه من الشباب الجامعي قوامها (142)مفرده، لعدد(442) من المواضيع المحددة بعدد ساعات يوميه مشاهدتها يوميه، واسئله لنوع المبحوث ومقياس العدوانية، وتوصلت الدراسة إلى إن البرامج الحوارية مشاهدتها تؤدى إلى العدوان اللفظي لدى المشاهدين، ويمكن تحديده أو التبوء به من خلال عدد ساعات المشاهدة وجنس المشاهد (ذكر أو أنثى)

**أهم نتائج الدراسة:**

**أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الساخرة بالقنوات الفضائية.**

جدول رقم (1)

**أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الساخرة بالقنوات الفضائية وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **الأسباب** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **شخصية مقدم البرنامج جذابه وكوميديه** | 80 | 37.74 | 57 | 30 | 137 | 34.08 | 2.163 | دالة\* | **3** |
| **لانها تسخر من كل شىء فى المجتمع** | 36 | 16.98 | 24 | 12.63 | 60 | 14.93 | 1.478 | غير دالة | **5** |
| **لتحليها بروح الفكاهه والكوميديا الضاحكة** | 96 | 45.28 | 105 | 55.26 | 201 | 50 | 1.276 | غير دالة | **1** |
| **اهتمامها بهموم الشعب المصرى ومشكلاته** | 76 | 35.85 | 72 | 37.89 | 148 | 36.82 | 0.071 | غير دالة | **2** |
| **بحس انها مختلفة عن باقى البرامج الاخرى** | 40 | 18.87 | 57 | 30 | 97 | 24.13 | 2.194 | دالة\* | **4** |
| **جملة من سئلوا** | 212 | | 190 | | 402 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الساخرة بالقنوات الفضائية وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول **لتحليها بروح الفكاهة والكوميديا الضاحكة** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 50.00% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى **اهتمامها بهموم الشعب المصرى ومشكلاته** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 36.82% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث **شخصية مقدم البرنامج جذابه وكوميديه** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 34.08% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع **بحس انها مختلفة عن باقى البرامج الاخرى**، حيث جاءت بنسبة بلغت 24.13% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة

وجاء فى الترتيب الخامس **لانها تسخر من كل شىء فى المجتمع**، حيث جاءت بنسبة بلغت 14.93% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

**أهم الاختلافات بين البرامج الساخرة والبرامج الأخرى من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **الاختلافات** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **جرائتها فى الحوار واستخدام الفاظ الشارع** | 139 | 65.57 | 119 | 62.63 | 258 | 64.18 | 1.359 | غير دالة | **1** |
| **فى طريقة تصويرها** | 23 | 10.85 | 16 | 8.42 | 39 | 9.7 | 1.027 | غير دالة | **5** |
| **فى تنوع فقراتها** | 43 | 20.28 | 26 | 13.68 | 69 | 17.16 | 2.022 | دالة\* | **4** |
| **ممتعه لدرجه أنها تقضى على إحساس الممل** | 75 | 35.38 | 75 | 39.47 | 150 | 37.31 | 0.301 | غير دالة | **2** |
| **كسر حاجز الروتين فيها وارتجال مذيعها وضيوفهم** | 59 | 27.83 | 82 | 43.16 | 141 | 35.07 | 2.564 | دالة\*\* | **3** |
| **جملة من سئلوا** | 212 | | 190 | | 402 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم الاختلافات بين البرامج الساخرة والبرامج الأخرى من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول **جرائتها فى الحوار واستخدام ألفاظ الشارع**، حيث جاءت بنسبة بلغت 64.18% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى **ممتعه لدرجه أنها تقضى على إحساس الممل** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 37.31% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث **كسر حاجز الروتين فيها وارتجال مذيعها وضيوفهم** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 35.07% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع **فى تنوع فقراتها**، حيث جاءت بنسبة بلغت 17.16% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الخامس **فى طريقة تصويرها** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 9.70% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة

جدول رقم (3)

**كيفية تأثير هذه البرامج السياسية الساخرة على الشباب المراهقين من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **كيفية التأثير** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **عن طريق تقليد المراهقين للكلام الذى يذكر فى هذه البرامج** | 110 | 55.84 | 99 | 52.94 | 209 | 54.43 | 0.600 | غير دالة | **1** |
| **عن طريق تقليد المراهقين للمذيع فى السخرية والفكاهه** | 71 | 36.04 | 74 | 39.57 | 145 | 37.76 | 0.627 | غير دالة | **3** |
| **بيتبنوا بعض الافكار اللى بتغير طريقة تفكيرهم** | 90 | 45.69 | 93 | 49.73 | 183 | 47.66 | 0.718 | غير دالة | **2** |
| **السلبية والا مبالاة** | 44 | 22.34 | 45 | 24.06 | 89 | 23.18 | 0.352 | غير دالة | **4** |
| **جملة من سئلوا** | 197 | | 187 | | 384 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **كيفية تأثير هذه البرامج السياسية الساخرة على الشباب المراهقين من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول **عن طريق تقليد المراهقين للكلام الذى يذكر فى هذه البرامج** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 54.43% من إجمالى من يرون أن البرامج الساخرة لها تأثير على شباب المراهقين من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى **بيتبنوا بعض الافكار اللى بتغير طريقة تفكيرهم** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 47.66% من إجمالى من يرون أن البرامج الساخرة لها تأثير على شباب المراهقين من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث **عن طريق تقليد المراهقين للمذيع فى السخرية والفكاهه** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 37.76% من إجمالى من يرون أن البرامج الساخرة لها تأثير على شباب المراهقين من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع **السلبية واللامبالاة** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 23.18% من إجمالى من يرون أن البرامج الساخرة لها تأثير على شباب المراهقين من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة

جدول رقم (4)

**رأى المبحوثين فى الألفاظ التى بدأت تنتشر فى البرامج السياسية الساخرة التلفزيونية وفقاً للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النـــوع**  **رأى المبحوث** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **الفاظ سوقيه وبذيئة** | 59 | 27.83 | 70 | 36.84 | 129 | 32.09 |
| **عادية ولا تسبب اى مشاكل** | 39 | 18.4 | 19 | 10 | 58 | 14.43 |
| **نفس لغة الشباب والشارع دلوقت** | 101 | 47.64 | 98 | 51.58 | 199 | 49.5 |
| **لغة روشة وجديدة** | 13 | 6.13 | 3 | 1.58 | 16 | 3.98 |
| **الإجمالــي** | 212 | 100 | 190 | 100 | 402 | 100 |

**قيمة كا2= 16.92 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.190 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 16.92 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.190 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ورأى المبحوثين – إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة - فى الألفاظ التى بدأت تنتشر فى البرامج السياسية الساخرة التلفزيونية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن تلك الألفاظ **سوقيه وبذيئة** من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 32.09% ، موزعة بين 27.83% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36.84% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن تلك الألفاظ **عادية ولا تسبب اى مشاكل** من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 14.43% موزعة بين 18.40% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 10.00% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن تلك الألفاظ **نفس لغة الشباب والشارع دلوقت** من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 49.50% موزعة بين 47.64% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 51.58% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، بينما بلغت نسبة من يرون أن تلك الألفاظ **لغة روشة وجديدة** من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة 3.98% موزعة بين 6.13% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 1.58% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

جدول رقم (5)

**مدى استخدام المبحوثين للألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة وفقاً للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النـــوع**  **رأى المبحوث** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **نعم** | 37 | 17.45 | 24 | 12.63 | 61 | 15.17 |
| **أحيانا** | 131 | 61.79 | 97 | 51.05 | 228 | 56.72 |
| **لا** | 44 | 20.75 | 69 | 36.32 | 113 | 28.11 |
| **الإجمالــي** | 212 | 100 | 190 | 100 | 402 | 100 |

**قيمة كا2= 16.92 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.190 مستوي الدلالة = دالة عند 0.01**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 16.92 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.190 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى استخدام المبحوثين – إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة - للألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة دائما من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 15.17% ، موزعة بين 17.45% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 12.63% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وبلغت نسبة من يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة أحيانا من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة من إجمالى مفردات عينة الدراسة 56.72% ، موزعة بين 61.79% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 51.05% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، بينما بلغت نسبة من لا يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة من إجمالى مفردات عينة الدراسة 28.11% موزعة بين 20.75% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36.32% من إجمالى مفردات عينة الإناث .

جدول رقم (6)

**أهم أسباب استخدام المبحوثين لهذه الألفاظ وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **الأسباب** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **لغة أصحابى وجيلى** | 108 | 64.29 | 64 | 52.89 | 172 | 59.52 | 3.894 | دالة\*\*\* | **1** |
| **لكى افهم اصحابى واصحابى يفهمونى** | 36 | 21.43 | 37 | 30.58 | 73 | 25.26 | 0.335 | غير دالة | **3** |
| **لكى أتكلم مع أصحابى من غير ماجد يفهم احنا بتقول أيه** | 46 | 27.38 | 44 | 36.36 | 90 | 31.14 | 0.000 | غير دالة | **2** |
| **لأنها لغة سهلة وجديدة** | 42 | 25 | 31 | 25.62 | 73 | 25.26 | 1.198 | غير دالة | **3** |
| **جملة من سئلوا** | 168 | | 121 | | 289 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أسباب استخدام المبحوثين لهذه الألفاظ وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول **لغة أصحابى وجيلى** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 59.52% من إجمالى من يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 64.29% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 52.89% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى 0.001 ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 3.894 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 999%.

وجاء فى الترتيب الثانى **لكى أتكلم مع أصحابى من غير ماجد يفهم احنا بتقول أيه** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 31.14% من إجمالى من يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 27.38% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36.36% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى 0.05 ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.00 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **لكى افهم اصحابى واصحابى يفهمونى** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 25.26% من إجمالى من يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 21.43% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 30.58% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى 0.05 ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.335 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث مكرر **لأنها لغة سهلة وجديدة** ، حيث جاءت بنسبة بلغت 25.26% من إجمالى من يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج الساخرة من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 25.00% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 25.62% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان ، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى 0.05 ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.198 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

جدول رقم (7)

**أهم مقترحات المبحوثين لعلاج العنف اللفظى فى البرامج السياسية الساخرة التليفزيونية وفقا للنوع**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع**  **المقترحات** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة** z | **الدلالة** | **الترتيب** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **الرقابة على هذه البرامج فى الجهات المختصة** | 59 | 27.83 | 82 | 43.16 | 141 | 35.07 | 2.564 | دالة\*\* | **6** |
| **توعية الشباب بخطأ هذه الألفاظ** | 85 | 40.09 | 83 | 43.68 | 168 | 41.79 | 0.169 | غير دالة | **2** |
| **منع هذه البرامج من أستخدام ألفاظ سيئة أو قبيحة** | 83 | 39.15 | 79 | 41.58 | 162 | 40.3 | 0.169 | غير دالة | **4** |
| **خروج برامج مضادة ولكن بطريقة حضارية تتخذ مسار أيجابى** | 71 | 33.49 | 75 | 39.47 | 146 | 36.32 | 0.729 | غير دالة | **5** |
| **مراقبة من الاباء على الابناء** | 36 | 16.98 | 24 | 12.63 | 60 | 14.93 | 1.478 | غير دالة | **7** |
| **ايقاف عرض هذه البرامج على التليفزيون للحد من هذه الالفاظ** | 96 | 45.28 | 105 | 55.26 | 201 | 50 | 1.276 | غير دالة | **1** |
| **وضع حدود وقوانين تلزم اصحاب البرامج باستخدام الفاظ تناسب مع المجتمع** | 89 | 41.98 | 75 | 39.47 | 164 | 40.8 | 1.013 | غير دالة | **3** |
| **جملة من سئلوا** | 212 | | 190 | | 402 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم مقترحات المبحوثين لعلاج العنف اللفظى فى البرامج السياسية الساخرة التليفزيونية وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول **إيقاف عرض هذه البرامج على التليفزيون للحد من هذه الألفاظ**، حيث جاءت بنسبة بلغت 50.00% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة،وجاء فى الترتيب الثانى **توعية الشباب بخطأ هذه الألفاظ**، حيث جاءت بنسبة بلغت 41.79% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة،وجاء فى الترتيب الثالث **وضع حدود وقوانين تلزم أصحاب البرامج باستخدام ألفاظ تناسب مع المجتمع**، حيث جاءت بنسبة بلغت 40.80% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الرابع **منع هذه البرامج من استخدام ألفاظ سيئة أو قبيحة**، حيث جاءت بنسبة بلغت 40.30% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الخامس **خروج برامج مضادة ولكن بطريقة حضارية تتخذ مسار ايجابى**، حيث جاءت بنسبة بلغت 36.32% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة،

جاء فى الترتيب السادس **الرقابة على هذه البرامج فى الجهات المختصة**، حيث جاءت بنسبة بلغت 35.07% من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الساخرة بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

**المراجع:**

1. إيمان سيد عبد الصادق " تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المصري " "، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام،جامعة القاهرة،2012)
2. التلوث اللغوي ، المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام، رئاسة الجمهورية المجالس الفوميه المتخصصة ، الدورة 24 ، سبتمبر- يونيه 2003، ص.122.
3. على صلاح محمود، "ثقافة الشباب العربي" ، نقلا عن http://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2007/11/20
4. فرج الكامل ، " الحوار مع المستقبل :النتائج التي توصلت إليها دراسة عن المراهقين في ثلاث محافظات مصرية " ،(منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف )، مكتب جمهورية مصر العربية ، القاهرة،2011
5. وردشان عبد المطلب ، "دوافع تعرض المرهقين للبرامج السياسية الساخرة بالفضائيات العربية والاشباعات المتحققة منها" ، رسالة ماجستير ، (القاهرة :معهد الدرسات العليا للطفولة ، جامعه عين شمس 2014) .
6. Amanda Hariton, Satirical Political Media and Youth Political potion: A Look at the Daily Show with Jon Stewart and The Colbert report, Indiana University Bloomington, 2011, p.54
7. Garvin . w .B Parody and politics: Cynicism, trust, and attitude change, Unpublished master Dissertation United States University of Wyoming,(2011)
8. Joe hale cutbirth , satire as journalism: the Daily Show and American politics at the turn of the twenty – first century, Columbia university ,2011,p.4.
9. Jose Luis Valhondo Crego , Monarchy, Jesters ,politicians and audio- encase comparison of TV satire in UK and Spain ,2011
10. Neacsu ," Political Satire And Political News : Entertaining, Accidentally Reporting Or Both? The Case Of The Daily Show With Jon Stewart (TDS)"Unpublished PHD ,United State, University of new jersey .(2011(
11. Perkins , Paulina , An analysis of the effects of Watching television talk shows in relation to verbal aggression, Athesis of Master ,state university ,2000, p 58